## مجموعة مقالات كتبها أبو فهر إظهاراً للحق

# «أباطيل وأسمار».. رسائل تحوي لآلئ لغوية

- ظل محمود شاكر دهراً معتزلاً التَّأليف إلى أن وجد إلحاحاً للرد على لويس عوض
- خلافه المنهجي مع طه حسين في الجامعة عن الشعر الجاهلي جعله يتركها

محمود شاكر

كتاب أباطيل وأسمار، لشيخ العربية العلامة محمود محمد شاكر، هو مجموعة رسائل كتبها لإظهار الحق، فقد آل المؤلف فيها على نفسه أن يوضح ما وضح له في دروب الفكر والثقافة والأدب، فصوب قلمه كي يرد بالحجة والبيان عل من شرعوا في تصويب سهامهم للحضارة الإسلامية وتراثها، فهو في كتابه لم يجنح إلى التجريح وإنما قام بمقارعة الحجة بالحجة، فقدم لنا رسائل مليئة بالثقافة والتاريخ والأدب والدين والسياسة تتداخل جميعها وتمتزج معا، لتقدم لنا تفنيدا لأباطيل ساقتها بعض الأقلام التى لاقت تقديرا كبيرا عند أوساط شرعت في إيذاء تاريخها، وتتنوع هذه الشخصيات بين كتاب وسياسيين وأدباء وغيرهم.

يتضمن كتاب «أباطيل وأسمار» خمسا وعشرين مقالة، فأول ما بدأ به كتابه كان مدخلا رائعا ذكر في بدايته أبياتا فائقة لشيخ المعرة أبي العلاء، مفادها أنك مهما فكرت تفكيرا فقد يكون الله قدر تقديرا بخلاف ما فكرت.

فحين شرع الشيخ محمود شاكر في كتابة هذه الفصول في سنة 1384 هـ – 1964م؛ ظن أنه بإمكانه مواصلة السير، لأنه قدر مقاديرها وأنه سيسير على طريق مستقيم لن يستطيع أحدٌ أن يوقفه ولن يتمهل حتى يبلغ منتهاه، لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، وحيل بينه وبين مبتغاه في بدايات سيره، حيث تشعبت به الطرق، بيد أن غرضها واحد وهذا ما قاله للأديب «محمد عودة» و»هو الدفاع عن أمة برمتها هي أمتي العربية الإسلامية وجعلت طريقي أن أهتك الأستار المسدلة التي عمل من ورائها رجال فيما خلا من الزمان، ورجالٌ آخرون قد ورثوهم في زماننا، وهمُّهم جميعا كان: أن يحققوا للثقافة الغربية الوثنية كل الغلبة على عقولنا وعلى مجتمعنا وعلى حياتنا وعلى ثقافتنا، وبهذه الغلبة يتمّ انهيارُ الكيان العظيم الذي بناه آباؤنا في قرون متطاولة، وصححوا به فساد الحياة البشرية في نواحيها الإنسانية، والأدبية، والأخلاقية، والعملية، والعلمية، والفكرية، وردُّوها إلى طريق مستقيم، علم ذلك من علمه، وجهله من جهله».

لكنه أصر على أن يسير في هذه الطرق المتشعبة سيرة الحاذق الذي لا يُخدع ولا يُغلب، فركب سفينة المصاولة وأبا إلا أن يقف لهم بالمرصاد، فأتى بالغالي النفيس وبين أن حقيقة الصراع الكبير هو الصراع بين حضارتين مختلفتين «حضارةٌ طال عليها الزمن فغفت غفوة آمن مستريح لا يُفزعه شيء، وحضارة واتاها الزَّمن فهبَّت يقظَةً متلفِّتةً جريئة لا تأمن أحدا ولا تطمئنُّ إليه».

فبحب الغلبة وسلطان السيادة تحامل علينا الغرب ليعبث بحضارتنا ومجتمعاتنا عن طريق طلب التجارة والقتال بسيوف الأقلام، حتى استطاعوا أن يجوسوا خلال الديار، وجاءوا بجيوش من الأسلحة وقبلها وفي أثنائها بجيوش المبشرين، بيد أن أضر منهم هم أولئك الذين يُعدُّون من بني جلدتنا ويعيشون بيننا بحق الأخوة في الأرض غير أنهم يحملون عن الغربيين أفكارهم، ويرثون آدابهم، فقدموا لهم بهذا أفضل خدمة، وأراحوهم من النَّصَب، إذ إنَّ أخطر ميادين هذا الصراع الدائر هو ميدان الفكر والأدب والثقافة، فهذا هو سلاح العدو الذي مزَّق الأمة العربية والإسلامية أكبر تمزيق.

ومن بين أولئك الذي له أياد تحركه وعيون ترعاه من وراء الستار، حتى جعلت منه دكتورا وأستاذا وهو في حقيقة الأمر دمية تديرها كيف تشاء، فخدع به من الشباب مَن خُدع، لكونه اصطنع أساليب دهائية لنشر سمومه، من ذلك أنَّه اتخذ شيخ المعرة وسيلة لبث أفكاره، غير أن هذا الاقتحام للأعالي أبان عن جهله باللغة العربية التي يكتب بها وهو لها كاره ومحارب، في الوقت الذي يتنبَّل بالإنجليزية واليونانية ويصور للقراء أنه يحسنها و واقعه بخلاف دعواه، ولولا حلول الصوارف عن المضي فيما رسمه لقلمه من سبيل، لكشف عن رجال أسهموا في تحطيم قوى الأمة ونسفها من جذورها، وتصنيفهم وترتيب مستويات خطرهم، كلٌ بحسَبه سواء من أتى ما أتى عن علم ومعرفة وسوء سريرة، أو عن غفلة واشتباه وفقدان بصيرة.

وإذن، كتب الأستاذ، لكنه قبل ذلك كان منذ زمن لم يحمل القلم لاسيما في الرد على هؤلاء الأصناف من الناس، فقد ظل الأستاذ شاكر دهرا وهو معتزلٌ للتَّاليف إلى أن وجد إلحاحا من الزملاء في الكتابة بسبب الرسالة التي نشرها لويس عوض، فقبل كلامهم، وزاد من عزيمته مخافتُه من كتمان العلم والسكوت عن الباطل، وإشفاقا منه على طلاب الأدب أن يقعوا في الأخطاء العلمية والمنهجية، وفي الزيف والضلال، واستجاب معتذرا عمَّا فرَّط، وفارق عزلته وأعطى للقلم حقه، وبرُغم غيابه عن الكتابة إلاَّ أنَّه لم يكن جاهلا بما يحدث في الساحة الأدبية، فقد كان عالما بما يكتبه دمية المبشرين «أجاكس عوض» المعروف من قبل بـ «لويس عوض» واحتكاكه بـ «كريستوفر سكيف» المثقف الجاسوس لَدى وزارة الاستعمار البريطانية الذي بعث له عوض بأشياء سمَّاها «بلوتوند وقصائد أخرى»، ثم وجد له بعنوان «حطموا عمود الشعر» وفيه ما فيه من التَّآمر على اللغة العربية وبغض العرب كيما يُرضي أسياده المستدمرين، وأبصر مقالاته تنشر في الصحف وشأنه يعلو بين الخلائق، والناس بتعالمه يتأثرون، وبخلطه يتغيرون، وكان شاكر يضحك من جهله الغريب حتى بلغت وقاحة عوض حدَّ تدنيس رسالة الغفران لشيخ المعرة فحالت هيبة هذا الشيخ الوقور دون ذلك، فمَلَّ الضحك وتغيرت ملامحه في الوقت الذي خرج الجويهل بوجه آخر أشد صفاقة حيث كتب تلخيصا لهوميروس في «أوديساه» فتركه ومسرحياته وراح عوض في بحر نسيانه، لكنه وجده مرة أخرى وقد كتب في صحيفة الأهرام بعنوان «على هامش الغفران شيء من التاريخ» فألفاه أكثر إساءة وأهزل أسلوبا، فثقُل على قلبه وفرج الله على الأستاذ بصلاة الجمعة والتقى بأحبابه وزملائه وخاضوا في الحديث عن عوض وخربشاته وتعجب شاكر من الرفاق كيف لم ينتبهوا لهذه الترهات المفحشة فلما أبان لهم ووضَّح، وكشف المستور عن هذا المغرور؛ راوده إخوانُه على الكتابة، وهو كان لا يرى عاقلا يؤخذ من قوله ويُردُّ عليه مثله، فعوض عنده – كما قال – «شرلتان يضحكني لا مفكر يحركني»، وكره أن يُفطر من صوم طوله ثلاثة عشر سنة على بصلة متعفِّنَة، لكن لما كان عوض قد علا مقامُه وكبر سلطانه واستوى على كرسي جريدة الأهرام، كاتبا، ومستشارا ثقافياً، عَلِمَ الشيخ أن الأمر جدٌ لا هزل فيه، فإن خطَره يتفاقم، فالمسألة مسألة هدم صروح وتعدي، فلا بُدَّ لها من التَّصدِّي، فشمر وفكر ودبر، وتناول ريشته ليبدد سدف الظلام المهلكة التي توشك أن تمطر بالشهب الفكرية الحارقة لجسد الأمة السليم، فإنَّ رائحة زويمر وسلامة موسى هيَ التي في عوض، وأن الأمر قد دُبِّرَ من قبلُ بجامعة كامبردج في بريطانيا، وما أجاكس عوض إلا دمية لا قيمة لها ولكن من يحركها وهو المستعمر الحاقد الظلوم، فما هو سوى خادم مأمور رضي بالذل والمهانة كما رضي أمثالُه منذ عصور مضت، فباعوا الغالي بالرخيص، وباعوا الجنان واشتروا النيران، وبأبهض الأثمان!ولولا أن الطائش خفيف الوزن لويس عوض حرَّك الثقيل المعري لما كتب شاكر ما كتب، وربَّ ضارة نافعة كما تقول العرب.

ثم دلف في مقالته الأولى التي سمَّاها ليس حسنا، ونعم ليس حسنا أن يعزل كاتب قلمه، هكذا بدأ مقالته الأولى بعد تلك السنين الطويلة التي تفرغ فيها للقراءة والتفكير والبحث والتنقيب، فلما عاد للكتابة أحسَّ بعظم المسؤولية، وحمد الله عز وجل أنَّ الرَّجُلَ الذي وَضَع القلم من أجله هو الذي حمل القلم من أجله، وهو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري رحمه الله تعالى، فلقد كان تأثر بقوله:

إذا كان علمُ الناس ليس بنافعٍ ××× ولا دافع ، فالخُسرُ للعلماء.

قضَى الله فينا بالذي هو كائنٌ ××× فَتَمَّ ، وضاعت حكمةُ الحكماء !

فمرَّت الأيام والشهور والسنون حتى جاء هذا الغر ليجعل من المعرِّي وسيلة يهدم بها اللُّغَة والدِّين، فنُشرت له مقالات في جريدة الأهرام بعنوان «على هامش الغفران شيء من التَّاريخ» وقد أحسنَ في مقدِّمته القصيرة ليمهد الأجواء كي ينفث بالسم الناقع في المقالات الخَمس الطوال التي بعدها، ثمَّ انتهى بمقالة عن ابنَ القارح. فوفق الشيخ شاكر وتعجب إعجاب الخائف من أن كلمة المنهج من أيام زمان ما زالت محفوظة، وتذكر ما جرى بينه وبين طه حسين في الجامعة من الخلاف المنهجي، ثم حين كتب الشيخ كتابه العبقري «المتنبي» فكتب طه بعده بعام كتابه «مع المتنبي» وخلط فيه تخليطا أبان على سوء تصوره وضيق فكره وتفاهة تحليله وأنه لا يزالُ في ظلام بالنسبة للمنهج الصحيح الواجب اتباعه في دراسة الآداب، فتعقبه الشيخ في تلك الأيام بردود صائبة. ومع ذلك فليس بين الدكتور طه حسين والأستاذ لويس عوض إلا أن هذا الأخير معتمد عليه، لم يأت بجديد ولم يقرأ لغيره، فهل هذا شأن صاحب المنهجية الصائبة؟

غلاف كتاب «أباطيل وأسمار»

# إمبراطوريات النوبة.. قصة حضارة قديمة غيَّبتها الرمال

ينفي بعض علماء الآثار إمكانية قيام الأفارقة السود ببناء المدن الكبيرة وصناعة الفن والتكنولوجيا مثل تلك التي في روما القديمة لكن اكتشافات العقود الأخيرة كشفت بالفعل عن مئات من القطع الأثرية والمقابر المزينة والمعابد والبلدات في مناطق النوبة التاريخية. ويقول العلماء إن كل المكتشفات كانت ثمينة للغاية، بما في ذلك 30 هرماً شُيِّدت لتكون مقابر لملكات مملكة كوش في الفترة، ما بين العامين 750 قبل الميلاد و300 بعد الميلاد.

وقدَّمت الآثار المكتشفة أدلةً حول من هم النوبيون القدماء، والفن الذي صنعوه، واللغة التي تكلموا بها، وكيف كانوا يتعبَّدون، وكيف عاشوا وماتوا.. وهو تراث عظيم لم ينل حقه حتى الآن. ومع ذلك، فإن التغيرات الحديثة من السدود الكهرمائية إلى التصحر في شمالي السودان تهدد بفناء بقايا الحضارة النوبية، وفي بعض المواقع اختفت بالفعل هذه الآثار العظيمة. ولاتزال النوبة القديمة تُعامل كمجرد ملحق لمصر: بضع فقرات حول الفراعنة السود، لا أكثر! وهذا غير صحيح على الإطلاق.

في عام 1905، وصل علماء آثار بريطانيون إلى منطقة النوبة، بهدف كشف واستخراج القطع الأثرية من المعابد التي تعود إلى 3000 عام.

لكنهم غادروا في الغالب بصور فوتوغرافية فقط، محبطين من الكثبان الرملية المتغيرة باستمرار التي غطَّت الأرض، وكتب أحدهم حينها واسمه وإليس بودج «لقد قمنا بإجراء العديد من الحفريات في أجزاء مختلفة من الموقع، ولكننا لم نعثر على شيء يستحق حمله!»

لكن طوال القرن التالي، وحتى الآن، عَرَفنا أن المنطقة المعروفة باسم النوبة، كانت موطناً لحضارات من عمر الفراعنة المصريين أو أقدم.

واستوطنت هذه الحضارات ضفافَ نهر النيل، في المنطقة المعروفة الآن بشماليَ السودان، وأقصى جنوبي مصر، لكنها لم تلق سوى القليل من الاهتمام.

يقول نيل سبنسر، عالم الآثار في المتحف البريطاني:

«هذه واحدة من أقدم الحضارات المعروفة في العالم».

على مدى السنوات العشر الماضية، سافر سبنسر إلى موقع صوَّره أسلافه الأكاديميون قبل قرن من الزمان، يُدعى «عمارة غرب»، على بُعد 100 ميل جنوب الحدود المصرية في السودان. مع جهاز قياس مغناطيسي، يقيس أنماط المغناطيسية في المعالم المخفية تحت الأرض، حسب حسب تقرير آمي ماكسمان مراسلة مجلة الطبيعة. يمكنك استكشاف نموذج تفاعلي لحي في غرب عمارة السودان، يضم الأزقَّة القديمة، وبقايا المنازل التاريخية في الشكل ثلاثي الأبعاد الذي أعده المتحف البريطاني.

واكتشف الجهاز الآلاف من القراءات، وأظهر أحياء بأكملها تحت الرمال، وقواعد الأهرام النوبية، وتلال الدفن المستديرة، وفوق المدافن وُجدت هياكل عظمية، متمدِّدة على أسرَّة جنائزية –فريدة من نوعها في النوبةَ– ويرجع تاريخها إلى 1300 إلى 800 قبل الميلاد.

اكتشف علماء الآثار مئات القطع الأثرية والمقابر المزيَّنة والمعابد والبلدات. ووجدت مؤخراً أدلة حول مَن هم النوبيون القدماء، وفنونهم، وعلومهم، ولغتهم ودينهم، وعاداتهم، وثقافتهم.

بين 5000 و3000 قبل الميلاد، كان البشرُ من أنحاء إفريقيا يهاجرون إلى ضفاف النيل الخصبة، مع تحسُّن الأرض، وتحويل الغابات الاستوائية إلى الصحاري التي لا تزال حتى الآن.

«لا يمكنك الذهاب 50 كيلومتراً على طول وادي نهر النيل، دون أن تجد موقعاً مهماً، لأن البشر قضوا آلاف السنين هنا في المكان نفسه، من عصور ما قبل التاريخ إلى الأزمنة الحديثة». يقول فينسنت فرانكيني، مدير وحدة الآثار الفرنسية في الخرطوم. وحوالي عام 2000 قبل الميلاد، وجد علماءُ الآثار أولَ آثار لمملكة نوبية تُسمَّى كوش. احتلَّ المصريونَ أجزاءً من المملكة الكوشية لبضع مئات من السنين، وحوالي 1000 ق.م.، يبدو أن المصريين قد ماتوا أو غادروا أو اختلطوا بشكل كامل مع السكان المحليين. وفي عام 800 قبل الميلاد، استولى ملوك كوش، المعروفون أيضاً باسم الفراعنة السود، على مصر لمدة قرن، ووَضْع اثنين من الكوبرا كزينة على تيجان الفراعنة يدلان على توحيد الممالك. لكن في حوالي 300م بدأت إمبراطورية كوش تتلاشى. وبعد استعادة النوبيين مناطقهم، قاموا بتحويل الجبل «المقدس» لمكان تتويج الملوك النوبيين، وقاموا ببناء الأهرامات الملكية بجانبه.

# انطلاق فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 13» بليلة غنائية لنبيل شعيل

شعيل في فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي»

انطلقت فعاليات مهرجان (صيفي ثقافي) الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دورته 13 بأمسية غنائية للفنان نبيل شعيل.

وعلى خشبة مسرح عبد الحسين عبد الرضا الذي امتلأت مقاعده وممراته عن آخرها بالجماهير المحبة لبلبل الخليج قاد المايسترو أيوب خضر الفرقة الموسيقية لتتفتح الحفل بأغنية (أحيان) التي أداها الفنان الشاب حسن العطار ذو الصوت الرخيم بكل تجانس وتناغم وأعقبها بأغنية (جاني).

وجاء بعدها دور بلبل الخليج ليصدح بصوته بمجموعة متنوعة من أغانيه القديمة والجديدة بمختلف الألوان الموسيقية طائفا بجمهوره بين أغصان الأغنيات (الله يا خوفي) و(ما أروعك) و(شمسوي مع غيري) و(ويلاه) وغيرها من الأغنيات التي كان الجمهور يتفاعل بكل جوارحه معها إنصاتا وتصفيقا.

ويواصل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مسيرته الثقافية المتميزة من خلال مهرجان (صيفي ثقافي) الذي يأتي في دورته ال 13 بالعديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة والتي ستشمل مجموعة من الأمسيات الأدبية والشعرية والفنية.

كما سيقام معرض تاريخ الكويت للكتاب في مكتبة القرين العامة التي ستعرض مجموعة كبيرة من كتبها المتعلقة بتاريخ الكويت ومعرض الكتاب الصيفي في كل من مجمع الحمراء الفاخر ومجمع الأفنيوز التجاري وسيقدم للجماهير نقطة بيع لكافة إصدارات المجلس المتنوعة إضافة إلى العديد من الأمسيات الموسيقية والعروض المسرحية والسينمائية.

وسيتضمن المهرجان معرضا للتصوير الفوتوغرافي وآخرا للفن التشكيلي وعدد من المحاضرات العامة حول مواضيع تخص التربية والصحة والابتكار إلى جانب مجموعة كبيرة من الورش المتنوعة مثل ورشة لغة الجسد والخط الكوفي المربع وصناعة الخزف وفن التصوير وورشة للأطفال لكتابة القصة الإبداعية ويختتم المهرجان فعالياته في التاسع من أغسطس المقبل بحفل طربي لفرقة التخت العربي للموسيقى والغناء العربي بقيادة الدكتور ياسر معوض.

## تتمات

### مجلس الوزراء

فقد قامت دولة الكويت بالتبرع بعدد من المولدات الكهربائية وشاحنات مياه عذبة للمساعدة في تغطية احتياجات الشعب العراقي الشقيق.

و أشاد مجلس الوزراء بالجهود المخلصة والخطوات الجادة التي تقوم بها كل من وزارة الداخلية ووزارة التعليم العالي والجهات الأخرى المعنية في الكشف عن ظاهرة الشهادات المزورة، مؤكداً أن الحكومة لن تتهاون في تطبيق القانون على الجميع دون استثناء لافتاً إلى أن الحكومة ستواصل جهودها في مكافحة الفساد واجتثاث منابعة من مؤسسات الدولة

و قرر مجلس الوزراء تكليف ديوان الخدمة المدنية بإضافة ضوابط تضمن الحد من ملاحظات ومخالفات الجهات الرقابية وعدم تكرارها، ووضع الآليات اللازمة التي تسمح بمحاسبة ومعاقبة أي موظف يثبت قصوره.

و قرر مجلس الوزراء تكليف الوزارات والجهات الحكومية بسرعة موافاة مجلس الأمة بإجراءاتها المتخذة بشأن توصيات لجنة الميزانيات والحساب الختامي المتعلقة بالملاحظات الواردة من الجهات الرقابية

و قرر مجلس الوزراء تكليف جهاز المراقبين الماليين بالتنسيق مع الجهات التي يراها مناسبة ؛ لوضع دليل إجرائي لكافة الجهات الحكومية يتضمن آليات التعامل مع التوصيات والمخالفات التي تسجلها الجهات الرقابية المختصة.

وكلف مجلس الوزراء وزارة المالية بسرعة استكمال تنفيذ مشروع الاستعانة بمستشفى غوستاف روسي الفرنسي المتخصص في علاج الأمراض السرطانية ، حيث يعد المستشفى من أكبر المؤسسات العلاجية وأكثرها تقدماً في العالم والمعنية بعلاج أمراض السرطان .

وقرر مجلس الوزراء تكليف الإدارة العامة للطيران المدني بموافاة مجلس الوزراء بتقرير دوري يقدم كل ثلاثة أشهر حول آلية سير العمل في مشروع مدينة الشحن الجوي يتضمن نسبة الإنجاز والمعوقات التي قد تعترض تنفيذه .

### المحكمة أصدرت

ملزمة وطالبت بتنفيذها وهي على النحو التالي:

× على الإمارات ضمان إعادة لم شمل الأسر المتأثرة بالإجراءات ضد قطر

× إلزام أبوظبي بلم شمل العائلات القطرية الإماراتية التي فصل بينها

× إلزام أبو ظبي بالسماح للطلاب القطريين باستكمال دراستهم في الإمارات

× إلزام أبوظبي بالسماح للقطريين المتضررين باللجوء إلى القضاء الإماراتي

وقالت محكمة العدل الدولية إن الإجراءات الإماراتية تأتي ضمن مجال اتفاقية القضاء على التمييز العنصري، مشيرة إلى أن العناصر الحالية كافية لتأكيد وجود خلاف بين قطر والإمارات. وأوضحت في السياق أن الإجراءات التي طلبتها قطر مقبولة وفق اتفاقية مناهضة التمييز.

وأكدت محكمة لاهاي أن لديها صلاحية التعامل مع القضية بشأن تفسير تطبيق اتفاقية مناهضة التمييز، مذكرة بضرورة احترام الحقوق الفردية ضمن اتفاقية مناهضة التمييز. وبينت محكمة لاهاي أن الدوحة عرضت التفاوض مع الإمارات بشأن تطبيق اتفاقية مناهضة التمييز، قائلة إن الإجراءات الإماراتية المفروضة في يونيو 2017 استهدفت القطريين فقط. وأشارت في السياق إلى أن الإمارات لم تتخذ أي إجراءات للتراجع عن قرارها ضد الرعايا القطريين.

وتابعت قائلة إن الطلبة القطريين في الإمارات منعوا من أداء امتحاناتهم بسبب إجراءات أبوظبي، مضيفة أن عائلات قطرية – إماراتية مختلطة فصل بينها نتيجة تلك الإجراءات، وقالت: «نرى أن القطريين في الإمارات أجبروا على ترك منازلهم دون إمكانية العودة».

### العراق يستنكر

مبنى المحافظة، مبينا أن القوات الأمنية ستكشف فيما بعد تفاصيل العملية. وكان مسؤولون أمنيون أكراد أفادوا في وقت سابق إنهم يعتقدون أن المسلحين أعضاء بتنظيم «داعش». واستنكر العراق بشدة ما يسمى بقانون (الدولة القومية) الذي صادقت عليه اسرائيل داعية المجتمع الدولي الى التدخل والضغط عليها للعدول عنه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية احمد محجوب في بيان ان هذا القانون الذي شرعن بناء المستوطنات وتهويد القدس الشريف يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.